

## (03) موسى عليه السلام (2) ميلاد موسى | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام ذكرت في ختام الحلقة السابقة ما قصه الله عز وجل عن ميلاد موسى عليه السلام وايحاء الله تعالى لامه انا ارضعيه. فاذا خفت - 00:00:00

عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين وقد اشتمل هذا الوحي اشتمل هذا الوحي على امررين ونهرين وخبرين وقد اجمل الله تبارك وتعالى ذلك في سورة طه حيث يقول ممتننا على موسى عليه السلام. ولقد مننا عليك مرة اخرى - 00:00:17

اذ اوحينا الى امك ما يوحى ثم فصل ذلك الوحي المجمل فقال ان اقدفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعده عدو له والقيت عليه محبة مني ولتصنع على عيني - 00:00:42

وقد قامت ام موسى عليه السلام بما امرها الله تعالى بها. فالقت ولدها في اليم بعد ان وضعته في التابوت اي الصندوق وقد ذكر الله تبارك وتعالى ان اليم ذكر الله تبارك وتعالى ان اليم القى بالصندوق وفيه موسى عليه السلام الى الساحل اي شاطئ - 00:01:00  
امام بيت ال فرعون فالتحققه ال فرعون وفرحوا به لما القى الله عز وجل على موسى من المحبة في قلب من يراه غير ان فرعون خشي ان يكون منبني اسرائيل وفك في قتله. فقالت زوجته اسيا رضي الله عنها لا تقتلوه. عسى ان ينفعنا او نتذكرة ولدا - 00:01:19

وهم لا يشعرون يشعرون انهم التقطوا من يزول من يزول ملتهم على يديه. وانه سيكون لهم عدوا وحزنا. فقبض الله له عليه السلام قيد الله له عليه السلام اعدى اعدائه ان يربوه وان ينشأ في بيتهما. واذا العناية لاحظتك عيونها نم - 00:01:41  
فالمخاوف كلهم امان واذا العناية لاحظتك عيونها نم. فالمخاوف كلهم امان وهيأ الله تعالى له المرأة الصالحة اسيا زوجة فرعون عدو الله ورسله لتشرف على تربيته غير ان الله تعالى منعه غير ان الله عز وجل منعه من التقام اي ثدي - 00:02:03

وكما قدموه لمرضعة رفض الامتصاص من ثديها وقد بلغ الحال بام موسى بلغ الحال بام موسى. مع شدة كظم ما بها من الخوف عليه. ان اصبح فؤادها كالهواء كأنها كادت ان تجن. لولا ان ربط الله على قلبها لتكون من المؤمنين. وقالت لاخته تتبعي اثره. وانظري ماذا - 00:02:26

تفعل به وانظري ماذا يفعل به ملقطوه. واياك ان تعرفوا انك اخته. او انك تحاولين معرفة شيء عنه. فانظري عن بعد وبطريقة جانبية لا يعرف منها انك مشغولة به. فقامت اخته بتنفيذ وصية امها - 00:02:52

ومروا بها يبحثون مرروا بها. يبحثون عن مرضعة الله. فقالت انا ادلكم على مرضعة لعله يقبل منها فجأوا به الى امه فالتحق ثديها ففرحوا فرحا عظيما وجعلوا يتربدون به عليها وقد قررت عينها به - 00:03:10

وخلصها الله تعالى من الحزن عليه. وعلمت ان وعد الله حق وان الله على كل شيء قادر. وانه اذا اراد امرا هيا له الاسباب وازال الموانع. وقد استمر موسى عليه السلام استمر موسى عليه السلام - 00:03:28  
في بيت فرعون كأنه ولد له يحوطونه بمحبتهم حتى بلغ اشده واستوى وملأ الله قلبه حكمة وفقها وعلما. وفي هذا تثبت فؤاد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وان الله تعالى ينصر اولياءه ويخلصه ويخلصه ان الله تعالى ينصره اولياءه ويخلصهم من

وفي ذلك كله يقول الله تبارك وتعالى في سورة القصص يقول الله تبارك وتعالى في سورة القصص فالنقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون فرقة عين لي ولك. لا تقتلوه عسى ان - 00:04:09 او نتخرذه ولدا وهم لا يشعرون. واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لا تبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصي. فبصرت به عن جنبه وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل. فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفرون - 00:04:29

لهم وهم له ناصحون. فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم ان وعد الله حق. ولكن اكثراهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ويقول تعالى في سورة طه اذ تمشي اختك - 00:04:49

فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امه كي تقر عينها ولا تحزن؟ وفي قوله تعالى فالنقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. اللام في قوله ليكون لهم عدوا وحسنا. لاموا العاقبة. اللام في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا - 00:05:09  
العاقبة. اي ما دروا انهم بالتقاطه ستكون العاقبة. اي يكون ان يكون لهم عدوا وحزنا. اي بادروا اي ما دروا انهم بالتقاطه ستكون العاقبة ان يكون لهم عدوا وحزنا. وكم من عمل يعمله الانسان - 00:05:29

كم من عمل يعمله الانسان لامر فتكون عاقبته على عكس ما اراد من عمله. لان الامر كله لله وحده. والانسان مهما ادعى القدرة والمعرفة فإنه يجهل عاقبة امره. وهامان هو وزير فرعون لعنهم الله. وفي تنشئة موسى في بيت فرعون يقول الله تعالى في سورة - 00:05:48

في تنشئة موسى في بيت فرعون يقول الله تعالى في سورة الشعرا قال الم لربك فينا وليدا؟ ولبشت فينا من عمرك سنين وبعد ان بلغ موسى عليه السلام اشده وتم نضجه وشبابه وتكامل عقله وفاء الله تعالى عليه من الحكمة والفقه والعلم - 00:06:08  
واراد الله عز وجل ان يقيم على يديه سببا اراد الله عز وجل ان يقيم على يديه سببا يدعوه للخروج من مصر والهروب من ال فرعون والبعد عن تقاليدهم وعاداتهم. قدر الله له ان يدخل وسط المدينة في وقت غفلة اهلها. اما في وقت نومهم او في وقتهم - 00:06:29  
بلعهم ولهوهم حيث تكون الطرق شبه خالية من المارة. حيث تكون الطرق شبه خالية من المارة. فوجد فيها رجلين يتصارعان يربد كل واحد منهما الفتک بصاحبه وموسى عليه السلام قد عرف ان احدهما اسرائيلي وان الآخر قبطي. وكانه رأى ان القبطي كانه رأى ان القبطي اشد - 00:06:50

من الاسرائيلي ولذلك استغاثه وطلب منه العون فاراد موسى عليه السلام اراد موسى عليه السلام ان يدفع القبطي عن الاسرائيلي فوكسه بيده ودفعه بجمع كفه ليدفعه عنه. ولم يكن موسى عليه السلام يدرى. لم يكن موسى عليه السلام يدرى ان هذه - 00:07:14  
وكسة ستقضى عليه وتقتله. ولذلك احس بندم شديد واسند هذا الشر للشيطان فقال هذا من عمل الشيطان انه عدو ظل مبين قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم - 00:07:34

وعزم على انه لن يعود لمثلها. وقال ربى بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا. اي نصيرا لاحد من الكافرين المجرمين وقد اصبح في المدينة خائفا يترقب. ماذا سيؤدي اليه قتل هذا القبطي؟ وهل سيعرفون انه موسى عليه السلام؟ فيأخذونه به - 00:07:51  
وبينما هو كذلك في طريق قريب. وبينما هو كذلك في طريق قريب من موضع قتل القبطي. واذا بالاسرائيلي الذي ساعد بالامس يستصرخه ويستغيث به على قبطي اخر فاجابه موسى عليه السلام بانك شديد الغواية. بينوا الاذى. ولما اشار موسى عليه السلام بيده. لما اشار موسى عليه السلام بيده الى الاسرائيلي - 00:08:11

اشارة غضب مؤديا له على سوء سلوكه. قال يا موسى ا تريد ان تقتلني؟ ا تريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان تريد الا ان جbara في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين - 00:08:37

علم موسى عليه السلام ان الخبر لا بد وان يصلها الى فرعون علم موسى عليه السلام ان الخبر لا بد وان يصل الى فرعون من هذا القبطي. وانهم لا بد قاتلوا وفعلوا. اعلم القبطي ال فرعون - 00:08:51

بان موسى هو الذي قتل القبطي بالامس. فتأمروا على قتل موسى عليه السلام والى حلقةقادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:06